

لسان العرب

(مكأ) المَكْءُ جُحْرُ الثَّعْلَبِ والأَرْنَبِ وقال ثعلب هو جُحْرُ الضَّبِّ قال الطَّيْرِمَذَّاحُ .

كَمْ بِهِ مِنْ مَكْءٍ وَحَشِيَّةٍ ... قَيْضَ فِي مُنْذَتَثَلٍ أَوْ هَيَامٍ .
عنى بالوَحَشِيَّةِ هُنَا الضَّيِّبَةُ لِأَنَّهُ لَا يَبْيِضُ الثَّعْلَبُ وَلَا الْأَرْنَبُ إِلَّا نَمَا تَبْيِضُ
الضَّيِّبَةُ وَقَيْضَ حُفْرٍ وَشُقٍّ وَمَنْ رَوَاهُ مِنْ مَكْنٍ وَحَشِيَّةٍ وَهُوَ الْبَيْضُ فَقَيْضَ عِنْدَهُ
كُسْرَ قَيْضُهُ فَأُخْرِجَ مَا فِيهِ وَالْمُنْذَتَثَلُ مَا يُخْرِجُ مِنْهُ مِنَ التُّرَابِ وَالْهَيَامُ
التُّرَابُ الَّذِي لَا يَتَمَاسِكُ أَنْ يَسِيلَ مِنَ الْيَدِ